جامعة عين شمس

معهد الدراسات والبحوث البيئية

قسم الهندسة البيئية

تطبيق مبادىء العمارة البيئية للتصميم الداخلى على المنشآت السياحية في مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

دعاء الحسن علي محمد

بكالوريوس عمارة داخلية ـ كلية الفنون الجميلة ـ جامعة المنيا ـ ٢٠٠٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الهندسية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

تطبيق مبادىء العمارة البيئية للتصميم الداخلى على المنشآت السياحية في مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

دعاء الحسن علي محمد

بكالوريوس عمارة داخلية ــ كلية الفنون الجميلة ــ جامعة المنيا ــ ٢٠٠٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الهندسية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/عادل محمد حسين همام

أستاذ وعميد كلية السياحة ــ كلية السياحة والفنادق

جامعة ٦ أكتوبر

٢- ا.د/ماجدة إكرام عبيد

أستاذ العمارة بقسم العلوم الهندسية البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣- ا.د/عادل علي راضي

رئيس مجلس إدارة شركة بورت غالب ريزورت

٤- ا.د/عادل يس محرم

أستاذ العمارة بقسم العلوم الهندسية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

تطبيق مبادىء العمارة البيئية للتصميم الداخلى على المنشآت السياحية في مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

دعاء الحسن علي محمد

بكالوريوس عمارة داخلية ــ كلية الفنون الجميلة ــ جامعة المنيا ــ ٢٠٠٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الهندسية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/عادل يس محرم

أستاذ العمارة بقسم العلوم الهندسية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/عادل محمد راضي

رئيس هيئة التنمية السياحية الأسبق

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٩

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٩ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٩

٢٠١٩

چ ڎ ڈ ڇ چ

(سورة طه ١١٤)

شكـر وتقديـر

أحمدك ربى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، وأشكرك اللهم على ما أسديت من فضل علىٍ ، وأسبغت من نِعم ، ووفقت إليه من جُهد ، وألقيت على طريق بحثى المتواضع بفضلك ونعمتك نوراً سار على هديها حتى بلغ غايته على الوجه الذى أرجو أن ترضى به عنى ، فلك الحمد اللهم أولاً وأخيراً ، وأصلى وأسلم على خاتم النبيين والمرسليين محمد – صلى الله عليه وسلم – ومعلم البشرية الأول وهاديها بالحق إلى الحق والقائل " **لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ** ".

فلا يسع الباحثة إلى أن تقدم تحية حب وتقدير و بجزيل الشكر والعرفان والإمتنان – وإن كنت أعجز فى مكانى هذا – إلى كل من شدَ على أزرى ، وساندنى فى عملى وأعطانى القدرة والإصرار على تحقيق هدفى ولو بكلمةٍ سديدة أو رأيٍ حكيم.

وفى مُقدمة هؤلاء من أعطانى ومنحنى الثقة والإرادة طيلة مرحلة البحث إلى أستاذى الفاضل

الأستاذ الدكتور / عادل يس محرم - أستاذ العمارة بقسم العلوم الهندسية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، على تفضله بالإشراف على بحثى المتواضع حيث لم يبخل بجهد أو وقت ثمين وبإسباغ ما ثمن من النصائح والإرشاد وما أسهم به من علمٍ وافر ، وما بذله من معاونة صادقة مثمرة كان لها بالغ الأثر فى إضاءة الطريق للباحثة حتى الخروج بهذا البحث إلى النور بأحسن صورة ممكنة ، فكان نِعم المُشرف ونِعم المُعلم ونِعم الأب، فأسألك اللهم أن تجزه عنا جميعاً خير الجزاء، أدام الله عافيته وعلمه الوافر .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/عادل محمد راضي - رئيس هيئة التنمية السياحية الأسبق**، على تفضله بالإشراف على البحث ، حيث استفادت الباحثة من عظيم خبراته والدعم الدائم والنصح والإرشاد في سبيل الوصول لأعلى مستوى يجب أن يكون عليه هذا البحث .

كما يطيب للباحثة أن تعبر عن خالص شُكرى وتقديرى وعظيم العرفان والإمتنان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة والحُكم :

١- ا.د/ماجدة إكرام عبيد - أستاذ العمارة بقسم العلوم الهندسية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

٢- ا.د/عادل محمد حسين همام- أستاذ وعميد كلية السياحة - كلية السياحة والفنادق - جامعة ٦ أكتوبر

لتفضلهما بالموافقة على مناقشة سيادتهما للبحث ولما بذلوه من وقت ثمين وإثرائه بآرائهما العلمية النيرة وأصالة فكرهما ، أدام الله عليهما من فضله وأجزل لهم العطاء وأتم لهما الصحة والعافية ، فلهما كل الشكر والتقدير.

وأخيراً وليس آخراً ؛ إلى من تعجز كلماتى وتنحنى هامتى لعظيم عطائهم ولا أجد ما أعبر به عن طيب العرفان بالجميل والشكر من الباحثة إلى من قال فيهما رب العزة عز وجل " **وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً** " سورة الإسراء – آية: ٢٤ ، إلى **والدي** أطال الله عمره ، من كان أستاذى الأول ومعلمى وسندى، وإلى **والدتي** أعزها الله بالصحة والعافية لتحملها العناء وتشجيعى الدائم وتوفير سبل الدعم جزاها الله عنى خير الجزاء ، فلولا جهودكما ودعائكما لى ما كنت لأصل إلى ما أنا به الآن فمهما قدمت لن أوفيكما حقكما، **وزوجي وأخوتى** الأعزاء الذين قدموا لى كل آيادى العون ولا أحصى لهما فضلاً، فأجزهم اللهم عنى خير الجزاء وإجعلهم خير خلف لخير سلف.

فاللهم تقبل منى عملاً خالصاً لوجهك الكريم ولا تؤاخذنى بما نسيت أو أخطأت ، فإن كنت قد قصرت فمن نفسى ، وإن كنت قد وفقت فبفضل من الله ، وعلى الله قصد السبيل.

الباحثة...

مستخلص الرسالة

هناك أسس ومعايير للاستلهام من العناصر الطبيعية لتكون مرجعا للمصمم الداخلي وإيجاد طابع خاص للعمارة البيئية للمنتجعات السياحية، وتتلخص أهمية البحث في إضفاء شخصية معمارية بيئية مميز للمنتجعات السياحية بحيث يحقق الربط بين البيئة الداخلية والخارجية بالمنتجع السياحي وذلك من خلال استلهام عناصر التصميم من الطبيعة المحيطة.

الحرص على تطبيق أسس التصميم البيئي في مجال العمارة والتصميم الداخلي بصورة أكبر في المنشآت السياحية لأهميته في معالجة الكثير من المشكلات البيئية في مختلف مناطق العالم. (حنان عبد الرحيم حجازى، ٢٠١٢، ص٣)

الاهتمام بتصميمات المنشآت السياحية وجعلها أكثر ملائمة شكليا ووسطيا عن طريق الربط بين الفراغ الداخلي والمحيط الخارجي بشكل ملائم بيئيا.

وتتلخص أهمية الرسالة فى إضفاء طابع معمارى بيئى مميز للمنتجعات السياحي بحيث يحقق الربط بين البيئة الخارجية والداخلية وللوحدة داخل المنشأة السياحية وذلك من خلال الاستلهام عناصر التصميم من الطبيعة المحيطة.

وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج اهمها ان التصميم البيئي عنصر مشترك لتحقيق الترابط بين أسلوب التنفيذ والعمارة البيئية لنموذج الدراسة مشروع إدرار إملال حيث حقق مبادئ ومتطلبات العمارة البئية وتم اختياره كأحد أفضل النماذج العالمية في مشروعات البيئة والتنمية المواصلة من قبل مؤتمر قمة الارض الذي عقد في جوهانسبرج.

ملخص الرسالة

مقدمة

العمارة البيئية هى تخصص حيوي مرتبط بالعمارة والتخطيط الحضري. وتشمل هندسة عمارة البيئة على تحليل ودراسة المواقع المفتوحة، دراسة العلاقة الوظيفية والشكلية بين المناطق المفتوحة والمباني.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة عدة مفاهيم تضمنت عملية الاستدامة في عبارات مختلفة ومجالات متنوعة لتخدم عملية الحفاظ على البيئة ومكوناتها. ولعل العمارة والتصميم الداخلي أحد أهم المجالات التي تؤثر في البيئة وتتأثر بها كأحد مكونات البيئة المصنوعة.

وتشير الدراسات إلى أن قطاع البناء وحده يستهلك أكثر من٤٠% من الطاقة في العالم، كما أن أكثر من نصف الموارد الأولية الطبيعية (حوالي ثلاثة مليار طن سنويا) تستخدم في مجال البناء، لذا فإن الدعوة تتواصل للتعامل مع البيئة بشكل أكثر توازنا" (جهاز تحفيظ الطاقة، ١٩٩٨، ص٢٢)،خاصة من قبل المصممين المعماريين، للبحث عن بدائل تخطيطية وتصميميه من خلال الاستفادة من مصادر الطاقة الطبيعية الجديدة منها والمتجددة وكذلك المساهمة في الحفاظ على الموارد الطبيعية وعدم استنفاذها.

تتمثل العمارة البيئية فى معظم أنواع البيئة المشيدة:

- المشاريع السكنية.
- المتنزهات ومناطق الاستجمام.
- التصميم الحضري.
- الفراغات المفتوحة وعلاقتها مع المباني.
- فرش وتصميم ممرات المشاة.
- المنتجعات والشاليهات.
- الحدائق العامة والميادين.

وتعتبر السياحة والترويج عن النفس احد الحاجات والبنود الأساسية لتحقيق الرفاهية للفرد والأسرة، وهى صناعه واستجابة لحاجات اجتماعيه ونفسيه تتحقق بالخروج عن الإطار الروتيني لدى الفرد والأسرة والمجتمع، وهى عبارة عن الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص للإقامة بمكان خارج نطاق

إقامتهم الدائمة، بهدف الترويح أوالأعمال أوالاستجمام أوالاستشفاء أوالتسوق أوالمشاركة في الأنشطة الترفيهية المختلفة. (احمد محمود مقابلة،٢٠٠٧)

قد أضحت السياحة عنصرا" مهما" في الاقتصاد الوطني وأدت إلى تطوير الجذب السياحي وشجعت على الاستثمار في هذا المجال.(ناصر عقيل الطيار،٢٠٠١)

ومن أكثر الأماكن ملائمة لتطبيق التصميم الداخلي البيئي هي المنتجعات السياحية، والمنتجع السياحي هومساحه مخصصه للنشاط السياحي تمد هذه المساحة روادها بالخدمات التي صممت لأغراض الإقامة والاستجمام والترفيه.

وتعتمد فكرة المنتجع السياحي على وجود مجموعه من الخدمات قد تكون متعددة المستويات والأساليب من أماكن للإقامة ومطاعم وملاعب وأسواق وأماكن للهووالترفيه.(مروة حسين توفيق، ٢٠٠٤)

وقد تم تحديد مبادئ العمارة البيئية في مؤتمر هانوفر والذي عقد عام ١٩٩٢م كالآتي :

١ – الإصرار على الحقوق الإنسانية والطبيعية في التواجد المشترك مع عناصر الطبيعة.

٢ – إدراك معنى اعتماد المصادر بعضها على بعض.

٣ – احترام العلاقة بين المادة والروح.

٤– العمل على تحقيق الاستدامة

٥ – إدارة المخلفات الصلبة في المكان (تدوير وإعادة استخدام).

٦ – الاعتماد على مصادر الطاقة الطبيعية.(بسمه محمد نجيب، ٢٠١٥، ص١٥)

ويشكل تحقيق مبادئ العمارة البيئية فى العمارة الداخلية والتركيز على اختيار خامات طبيعية مستدامة صديقة للبيئة اتجاهاً عالمياً يحظى باهتمام المعماريين ومصممى العمارة الداخلية والباحثين فى هذا المجال.

وتتناول الرسالة كيفية الاستلهام من الخامات الطبيعية وتطورها بفضل التقدم التكنولوجى وتوظيفها فى التصميم البيئى للمنشآت السياحية وذلك من خلال انتقاء هذه الخامات سواء كانت متجددة كالبامبو وأشجار الموز أوخامات من مواد معاد تدويرها وما تحققه هذه الخامات من إيجابيات تحقق كفاءة الموارد وكفاءة الطاقة.

مشكلة البحث

- تفتقر المناطق السياحية إلى مبانى تتفق مع المميزات البيئية الطبيعية الموجودة.
- تأثير الملوثات على البيئة وعلى أنظمتها الحيوية واستنزاف مواردها الطبيعية من خلال تصنيع خامات ضاره بالبيئة واستخدامها في الفراغ الداخلي مما يخلق فراغات داخليه غير صحية وغير آمنه.

أهداف البحث

١ – محاولة البحث عن سبل الاستدامة في المبنى السياحى والموقع.

٢– الاستلهام من العناصر الطبيعية والإستفاده منها في التصميم الداخلي البيئي للمنتجعات السياحية.

٣– مقارنة التجارب العملية وفاعليتها للتصميم البيئي.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في :

- انه يعتبر خطوه نحودعم مفهوم العمارة البيئية في التصميم الداخلي للمنشآت السياحية من خلال إمكانية توظيف الخامات الطبيعية.
- محاولة إضفاء طابع معمارى بيئي مميز للمنتجعات السياحية يحقق الترابط بين العمارة الداخلية والخارجية ويتعايش مع طبيعة المكان، مما ينمى الحس الجمالي والذوق العام في المجتمع ويزيد من عناصر الجذب السياحي للمنتجعات السياحية.

منهجية البحث

- **المنهج التحليلي**

يقوم على وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات عنها ويتم ذلك من خلال دراسة الموارد الطبيعية مع عرض وتحليل ووصف نماذج من أعمال التصميم الداخلي.

- **المنهج التطبيقي**

تطبيق التصميم البيئي على العمارة الداخلية المحلية.